بالتعاون مع سفارة جمهورية روسيا الاتحادية

«الآثار الإسلامية» تفتتح معرضها في المركز الأمريكاني: «مكة بالفضة: رمزية الحج في طوابع»

جانب من زوار معرض مكة من فضة

علي اليوحه يلقي كلمته

سفير جمهورية روسيا الاتحادية أليكسي سوتومالين

جانب من الحضور

افتتحت دار الآثار الإسلامية، بالتعاون مع سفارة روسيا الاتحادية في الكويت، معرضها الجديد: «مكة بالفضة: رمزية الحج في طوابع» في مركز الامريكاني الثقافي.

ويتناول المعرض مجموعة مكونة من أربعين نسخة طبق الأصل من طوابع بريدية من الفضة الخالصة عيار 999، مهداة لمدينة مكة المكرمة، تم سكها في دار المسكوكات التابعة لوزارة المالية الروسية في جمهورية روسيا الاتحادية. والكويت التي منحتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لقب عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2016، هي اول دولة عربية إسلامية تستضيف هذا المعرض، ودار الآثار الإسلامية هي المكان 17 حول العالم لاستضافة هذا المعرض.

واعتمدت الدار على طوابع اصلية صدرت في ازمنة مختلفة في 24 دولة مسلمة هي: افغانستان، والجزائر، وبنغلاديش، والكاميرون، وجزر القمر، وإيران، والعراق، والأردن، والكويت، وليبيا، وماليزيا، ومالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والصومال، وسوريا، وتونس، ودولة الإمارات العربية المتحدة، واليمن.

وهذه الطوابع الفضية هي نسخة طبق الأصل من الطوابع البريدية الأصلية، وأصبحت تحفا تاريخية ذات أهمية كبيرة، ولصنع هذه المجموعة التذكارية، أعدت في دار المسكوكات في موسكو نماذج يدوية بالحجم الطبيعي للطوابع، نفذت بالختم النافر لتكتسب شكلا ثلاثي الأبعاد.

استغرق صنع هذه المجموعة من الطوابع ثلاثة أعوام، وشارك في إعدادها مجموعة من العلماء والخبراء والفنيين والمهندسين والمصممين والنحاتين، فضلا عن رسامين.

وقد صدرت هذه الطوابع الفضية بعدد محدود للغاية، مما يجعلها تذكارية ونادرة. والواقع أن الخبراء الحقيقيين يدركون القيمة التاريخية لهذه الطوابع النفيسة، وكذلك اصحاب الذوق الفني الرفيع الذين يقدرون مواطن الجمال فيها ودقة صنعها.

تنفرد هذه المجموعة من الطوابع بخواص جمالية رفيعة وفريدة تضفي عليها الديمومة، لتغدو نتاجا فنيا لا مثيل لها في القرن الحادي والعشرين.

والواقع أن عدد طوابع المجموعة البالغ اربعين، لم يأت من قبيل الصدفة، فالعدد اربعين دلالة وقدسية خاصة في الإسلام، كما في ديانات اخرى، فهو يرمز إلى تغيرات الزمن، وقيم التسامح والتصالح والعودة إلى المبادئ السامية. وفي الإسلام، يرتبط هذا العدد بتحديد فترات مهمة وهامة، فقد نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سن الأربعين، كما يقرأ الناس القرآن الكريم كل اربعين يوما، وتدلل شعائر إسلامية كثيرة على قوة رمزية العدد 40 في بلوغ المقاصد والأهداف.

وقال الأمين العام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحه أرحب بكم أجمل ترحيب، وأحييكم أصدق تحية باسم دولة الكويت، ونعرب لكم عن خالص سعادتنا بوجودكم بيننا في هذه اللحظات المفعمة بمشاعر الأخوة والصداقة بين الدولتين دولة الكويت وجمهورية روسيا الإتحادية.

كما يطيب لي أن اثمن عاليا الحضور المميز واللافت لدار الآثار الإسلامية ومشرفها العام سعادة الشيخة حصة صباح السالم الصباح، في العديد من العواصم العالمية والفعاليات الدولية من خلال المشاركات وتنظيم المعارض حول العالم لإبراز مدى الاهتمام الحضاري بروائع التحف التاريخية ومدى الإشعاع الحضاري الإسلامي عبر التاريخ، وهو الأمر الذي يؤكد مدى اهتمام دولة الكويت بتقوية العلاقات الثقافية مع الدول الشقيقة والدول الصديقة قاطبة، ولعل من اللافت بان الرغبة في ترسيخ هذه العلاقات قد تزايدت ولاسيما في السنوات الأخيرة حيث فرضت التحولات العالمية والإقليمية انعكاساتها على مناحي الحياة كافة، ومنها الحياة الثقافية، وبات على كل عمل ثقافي مسئول الأخذ في الاعتبار قضايا العولمة والحوار بين الثقافات والحضارات المختلفة وإظهار قيم التسامح والتعايش في مخزونة الحضاري الثقافي، وهذا ماحرصت عليه دولة الكويت من خلال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبر انشطة مختلف قطاعاته وإدارته.

وإنها لمناسبة تبعث السرور في قلوبنا جميعا أن نلتقي في هذا المعرض الذي أشرف بافتتاحه معكم في هذه الأمسية الإبداعية الثرية، حيث نفتتح سويا (معرض مكة بالفضة) والذي يقام بالتعاون مع سفارة روسيا الإتحادية، ولعل في 24 دولة إسلامية تحما صور متنوعة لـ « مكية المكرمة »، لهو معرض له الكثير من الفوائد حيث يعتبر وسيله للتثقيف وتوسعة للافق ومصدر للمعرفة بالقيمة التاريخية لهذه الطوابع النفسية، وشاهد عيان يكشف لنا مكانة واهمية « مكة المكرمة » قبلة المسلمين ومكز الحضارة الإسلامية التي نفتخر بما اسهمت به من إنجازات على مر التاريخ الفت الحضارة الإنسانية التي نعيش في أجوائها حاليا... واللافت بان هذا المعرض ينفر بتقديم مجموعة تتميز بخواص فريدة قادرة على جذب عين المشاهد وشدها للتركيز على الأبعاد الجمالية التي تتآلف عبر تلاقي مختلف العناصر الفنية وقوة الواقع فيها .. كما يزيدها جمالا إنها تحمل دلالات وقدسيه خاصه في الإسلام...ونامل ان يجد الجمهور الكريم ما يتطلع إليه في هذا المعرض التاريخي.

وفي الختام لا يسعني إلا ان أتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى سعادة سفير جمهورية روسيا الإتحادية وسعادة الشيخة حصة صباح السالم الصباح - المشرف العام لدار الآثار الإسلامية - على مابذلوه من جهد لتنظيم هذا المعرض، والشكر موصول إلى الأخ الزميل عبدالكريم الغضبان - الأمين العام المساعد لقطاع الآثار الإسلامية والإخوة الزملاء العاملين معه في القطاع وكذلك الشكر للرئيس العام لشركة دبليو تي موسكو فلاديمير بروساكوف على حسن الإعداد والتجهيز الذي كان له طيب الأثر في ظهور هذا المعرض بهذا الشكل المميز والراقي.

متزامن مع يوم المسرح العالمي

الدوريش : مهرجان النصوص المسرحية الثاني 23 مارس المقبل

جانب من اجتماع اللجنة المنظمة للمهرجان

كشف بدر الدوريش وكيل مركز الثقافة والفنون عن مفاجأة سارة حيث اشار الى ان مهرجان النصوص المسرحية الثاني الذي سيقام 23 مارس المقبل سيكون متزامن مع يوم المسرح العالمي وايضا ذكرى وفاة الفنان الكويتي الراحل خالد النفيسي وهو ما يعني ان هذا اليوم يشهد عدة احداث مترابطة نصب جميعها في صالح ابحاء الفن والفنانين.

ومن جهة اخرى اكدت اللجنة المنظمة للمهرجان برئاسة الفنان محمد الخضر رئيس اللجنة عن استعدادهم الكامل للمهرجان وتذليل كافة العقبات في محاولة للظهور بشكل يتناسب مع الحدث.

واضاف بان من ضمن المفاجآت الجاري الاعداد لها راهنا هو اصدر كتاب عن الفنان الراحل خالد النفيسي يحتوي على ابرز محطاته الفنية ويلخص قصة حياته وما قدمه للفن الكويتي خصوصا والفن العربي عموما.

واكد بان الكتاب من اعداد صالح الغريب فيما يشرف هو على صياغة الكتاب وما يحتويه من معلومات ستنال اعجاب القارىء وتعرف الاجيال الجديدة به وتبرز ما قدمه هذا الفنان للكويت.

ولن تتوقف فقرات المهرجان عند هذا الحد بحسب ما اكد الخضر حيث سيتم تكريم بعض النجوم الذين عاصروا خالد النفيسي في حياته المسرحية في اطار ايضا لمسة وفاء لهؤلاء الفنانين وكذلك في سياق احياء اعمال النفيسي مع هذه الكوكبة.

واخيرا قال بان المهرجان سيشهد ايضا تكريم عدد كبير من الفنانين الذين يحرصون على تقديم اعمال هادفة وابض تكريم كوكبة من الاعلاميين اصحاب الدور الكبير في ابراز الجوانب الايجابية للفن.

«مهرجان دبي السينمائي الدولي» يعرض أفضل الأفلام من «سينما العالم»

أعلن «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن أسماء الدفعة الأولى من الأفلام العالمية التي ستكون جزءاً من برنامج «سينما العالم»، المنتظر عرضها في دورة المهرجان الـ13 التي ستنظم بين 7 و14 ديسمبر المقبل.

وتألفت أفلام برنامج «سينما العالم»، وعددها حوالي 50 فيلماً، انظار الآلاف من جمهور المهرجان، بما تتضمنه من أعمال نخبة من المشاهير والمواهب السينمائية العالمية.

وتشمل المجموعة الأولى فيلم المخرج البريطاني أوتو بيل بفيلمه الوثائقي «صائدة النسور» (ذي إيغل هانترس)، ويروي الفيلم قصة أيشولبان، وهي فتاة عمرها 13 عاماً تسعى لإثبات نفسها في صيد النسور، في مجتمع تسوده الذكورية في جبل الألتاي بمنغوليا. تجمع القصة الواقعية المثيرة بين عناصر العائلة والتقاليد والشجاعة، وتنقل للمشاهدين وقائع رحلة نجاح الفتاة التي أصبحت اول صائدة نسور خلال 2000 عام، بعد تدريب قاس ومواجهة العديد من العقبات.

ويشارك المخرج المالي الفرنسي داودا كوليبالي، عبر تجربته الروائية الأولى «فولو»، في قصة مستوحاة من شوارع مالي. فالشاب لادجي يعاني من الفقر، ويعمل بجد سعياً لحياة أفضل له ولشقيقته، كي يبعدها عن حياة السوء، وتبدأ حبكة الفيلم حين تُعرض عليه فرصة عمل خيالية، لكنها مليئة بالمخاطر، لتتحوّل بأسه إلى ثهور.

ويستعرض فيلم «المدرّسة» (ذي تيتشر)، من إخراج التشيكي يان هيربيك، معضلات أخلاقية حين تنقلب حياة الطلاب وأولياء الأمور بعد ظهور المدرّسة الجديدة الآنسة دراژيشوفا في أحد أحياء براتسيلافا. وتتطوّر الأمور ويقرر المدير والمجتمع وضع حد للمشكلة، بعدما تسببت أساليبها الفاسدة بانتحار أحد الطلاب، لكن مخططاتهم تصطدم بالخوف من علاقات المدرّسة القوية بأعضاء من الحزب الشيوعي.

وينضم المخرج الأسترالي المخضرم إيفان سين؛ المعروف بتسليطه الضوء على صعوبات السكان الأصليين لأستراليا، من خلال فيلم الإثارة والجريمة «غولدستون». ويتابع الفيلم قصة جاي سوان، وهو محقق شرطة من السكان الأصليين، يتم إرساله للتحقيق في تقرير عن أحد الأشخاص المفقودين في مدينة غولدستون. يسعى جاي إلى تطبيق القانون، رغم صراعاته الشخصية مع الشرطة المحلية، وتؤدي المهمة الروتينية إلى الكشف عن شبكة واسعة من الفساد والجريمة.

مشهد من فيلم «صائدة النسور»

ويلفت المخرج الأمريكي نيت باركر أنظار الجمهور إلى ظلم عالمي في فيلمه «مولد أمة» (ذي بيرث أوف إي نيشن). ويروي الفيلم قصة حقيقية عن شاب متعلم اسمه نات ترنر، يعاني من العبودية، لكنه يُستغل كونه متعلماً ليصبح واعظاً ويقود شعبه إلى ثورة.

وفي نفس السياق، تنضم قصة أخرى من تاريخ الولايات المتحدة بعنوان «الفينغ» للمخرج جيف نيكولز. ويتحدث الفيلم عن قصة عاطفية لريتشارد ولدريد لفينغ بعد مخالفتهما قانون ولاية فرجينيا الذي يمنع الزواج بين الأعراق المختلفة، وذلك في العام 1967. وتتطور الأمور وتصل قضيتهما إلى المحكمة العليا.

ويشهد فيلم «ذئب وخروف» (وولف اند شيب)، ظهور موهبة شاهر بانو سادات من خلال فيلمها الأول المبني على طفولتها في أفغانستان. تتابع القصة الإنسانية للفيلم حياة الطفلتين الأفغانيتين؛ صديقة وقدرات (11 عاماً)، حيث تتعرضان للسخرية والنبذ من المجتمع في قريتها، ثم تقرران الهرب وتلتقيان صدفة في الجبال المحيطة بالقرية، ما ينتج عنه من تحالف غير اعتيادي بينهما.

أما المخرج السنغافوري جونفينغ بوو فيقدّم قصة مثيرة عن العدل والإنسانية من خلال فيلم الدراما «مبتدئ» (أبرانتيس) الذي يروي قصة أيمن، وهو ضابط سجن يبلغ من العمر 28 عاماً، ولا يمتلك في العالم سوى شقيقته الأكبر سناً. يتعمّق الفيلم في الضمير والواجب في عالم جلادي السجون، خاصة بعد انعقاد صداقة غير اعتيادية بين أيمن وكوون، رئيس الجلادين، فينكشف ماضي أيمن لرئيسه، وسرعان ما يجد نفسه أصبح تلميذه في التعذيب.

ويقدم المخرج الياباني هيروكازو كوري- إيدا فيلم «بعد العاصفة» (آفتر ذي ستورم)، متناولاً قصة مؤثرة عن ريوتا، وهو مؤلف سابق تعرّض للطلاق، ولكنه يحاول بعد وفاة والده استعادة عائلته، ونسيان الماضي، والتركيز على المستقبل من أجل ابنه الصغير.

ويشارك المخرج الإيطالي باولو فيرزي، من خلال أحد أبرز الأفلام لهذا العام، بعنوان «كالمجنون» (لايك كريزي)، الذي يتناول قصة بياتريس: الحالمة والمتعطشة للسلطة، ودوناتيلا: المحطمة عاطفياً، تشكل السيدتان ثنائياً كوميدياً بعد هروبهما من المصحّة النفسية.

وينضم المخرجان البلغاريان كريستينا غروزيفا وبيتر فالشانوف، من خلال تحفتهما الفنية الاجتماعية السياسية عن الفساد «غلوري»، يصوّر الفيلم عامل السكك الحديدية تسانكو بيتروف، وعثوره على ملايين من الأوراق النقدية على السكة الحديدية، ما يشكل فرصة حقيقية لتغيير حياته، لكن تسانكو يفاجئ الجميع لاحقاً بتصرفاته التي تتركه محتاراً بين حياة العمال الكادحين والسلطة الفاسدة.

ويقدّ المخرج الروماني كريستي بويو سيناريو مميزاً في فيلمه « سيرانيفادا»، الذي يصور عائلة تجتمع للعزاء بعد وفاة أحد أفرادها، لكن الأمور لا تمرّ بالشكل المتوقع، حيث ترتفع حدّة التوتر والانفعالات، عندما تنكشف بعض الحقائق.